

الفائق في غريب الحديث

- إذا توضأ أحدكم فأحسّنَ وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يُشّيبكُنَّ يدَه فإنّه فى صلاة .

شبك هو أن يُدْخِلَ أصابعه بعضها فى بعض وهذا كَنَدَهْ يَدِه عن عَقْصِ الشَّعْرِ واشْتَمَالَ الصَّمَاءَ . وقيل : إن التَّشْبِيكَ والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرّض لما ينقض الطهارة . رأى صلى الله عليه وآله وسلم الشُّبْرَمَ عند أسماء بنت عميس وهى تريد أن تَشْرَبَهُ فقال : إنّه حارٌّ جارٌّ أو قال : يارٌّ وأمرها بالسَّنا .

شبرم الشُّبْرَمَ : نوع من الشَّيْح . جارٌّ ويارٌّ : إتباعان لحار يقال : حَرَّانَ يَرَّانَ . أبو بكر رضى الله تعالى عنه مَرَّ ببلال وقد شُبِّحَ فى الرِّمَاءِ يقال له : اترك دينَ محمد وهو يقول : أَحَدٌ أَحَدٌ فاشتراه أبو بكر فأَعْتَقَهُ .

شبح الشُّبِّحُ أن يمدّ كالمصلوب ومنه شبح القوم أيديهم فى الدِّعَاءِ . قال ذو الرمة : ... وَيُشْبِّحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبِّحًا كَأَنَّهُ ... أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجَذَعُ صَالِبُهُ يريد الحرياء أحد أحد : يريد الله واحد لا شريك له . عمر رضى الله تعالى عنه إن اللين يُشْبِّهُ عَلَيْهِ .

شبه يريد أن الرضيع ينزع به الشَّبه إلى الطُّئُرِ من أجل اللين فلا تَسْتَرُضِعُوا إلا المرضية الأخلاق ذات . العَفَافُ شُرَيْحٌ تعالى شهادةُ الصَّيِّانِ تجوز وعلى الكبار يُسْتَشَبُّونَ .

شبه أى يَطْلُبُونَ شُبَّانًا بالغين فى الشَّهَادَةِ على الكبار وقيل : ينتظر بهم وقت الشَّباب أى إذا تحمَّلوها وهم صبيان ثم أدَّوها وهم كبار قُبِلَاتٌ منهم وإنما صحَّ هذا فى الجراحات دون الأموال